

الموضوع الثالث : [التمييز]

تمهيد : ما المقصود بالتمييز ؟ وما أنواعه ؟

التمييز : هو اسم نكرة دائماً يكون منصوب والهدف منه توضيح المقصود من الاسم الذي يسبقه، إذ يحتمل أن يكون له أكثر من معنى إذا لم يتم تحديده بالتمييز. أو هو اسم جامد فضلة أي أنه ليس من أصل الجملة، يأتي ليزيل الإبهام عن الجملة.

مثال : أمتلك ثلاثون كتاباً

التمييز في هذه الجملة هو كلمة كتاباً، فلولا وجود التمييز ما عرفنا ماذا يمتلك فقد يكون يمتلك ثلاثون قلمًا أو أي شيء آخر. لذا جاء التمييز لإزالة الإبهام عما قبله .

علامات نصب التمييز :

ينصب التمييز ، وعلامات نصب التمييز هي الفتحة إذا كان مفرداً أو جمع تكسير، والياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم، ويُنصب بالكسرة بدلاً عن الفتحة إذا كان جمع مؤنث سالم

وهو نوعان : * النوع الأول

أولاً : تمييز المفرد :

(يُطلق عليه اسم تمييز الذات ، أو تمييز الملفوظ) وهو يقوم بإبعاد الغموض عن كلمة واحدة قبله، ويُفسر إبهام ما قبله في مواضع عدة منها :

** يُفسر إبهام الأعداد من 11 إلى 99 :

قال تعالى : (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا)
كلمة (كوكبًا) تمييز منصوب أوضحت المميّز قبلها (أَحَدَ عَشَرَ) وهي تمييز لمميز مفرد .

** يُفسر إبهام (كُنَايَاتِ الأعداد) مثل (كم) و (كذا) :

كم كتاباً في خزانتك . (كتاباً : تمييز منصوب أوضحت المميّز قبلها (كم) وهي تمييز المفرد .
في خزانتي كذا كتاباً . (كتاباً : تمييز منصوب أوضحت المميّز قبلها (خزانتي) وهي تمييز المفرد

يُفسر إبهام (المقادير) :

الكيل : شرب الصبي لثراً حليباً .

أزال التمييز (حليباً) إبهام لفظ دلّ على كيلٍ وهو (لتر)

الوزن : اشتريت قنطاراً قطناً .

أزال التمييز (قطناً) إبهام لفظ دلّ على وزن وهو (قنطار)

الطول : بيع كلُّ مترٍ حريراً بدينار .

أزال التمييز (حريراً) إبهام لفظ دلّ على طول وهو (المتر)

المساحة : زرع عمي من أرضه هكتاراً سمسمًا .

أزال التمييز إبهام لفظ دلّ على مساحة وهو (الهكتار)

يُفسر إبهام (أشباه المقادير) وما جرى مجراها :

مثل : قوله الله تعالى: {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ}

أزال التمييز (خيراً) إبهام لفظ دلّ على شبه مقدار وهو (مِثْقَالَ ذَرَّةٍ)

أزال التمييز (شراً) إبهام لفظ دلّ على شبه مقدار وهو (مِثْقَالَ ذَرَّةٍ)

مثل : مَنْ لَنَا بِمِثْلِ صَلَاحِ الدِّينِ بَطْلاً .

التمييز (بطلاً) أوضحت المميز (مثل) وهو لفظ جرى مجرى المقدار

النوع الثاني: تمييز الملحوظ (يُؤتى به لإزالة الإبهام عن جملة قبله)
وهذا النوع من التمييز يسمى تمييز الملحوظ أو تمييز النسبة ، أو تمييز الجملة ،
ويضم نوعان أساسيان وهم المنقول وغير المنقول:

التمييز المنقول: وهو التمييز الذي يكون أصله عبارة عن مبتدأ أو فاعل أو مفعول به :

**** منقول عن مبتدأ :** (أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً)

(مالاً) تمييز الملحوظ (نفراً) تمييز الملحوظ

وهو محوّل عن مبتدأ والأصل : مالي أكثر من مالك ، ونفري أعز من نفرك .

**** منقول عن فاعل :** (واشتعل الرأس شيباً) (شيباً : تمييز الملحوظ أوضحت المميّز

قبلها جملة (اشتعل الرأس) وهو محوّل عن فاعل ، والأصل : اشتعل شيبُ الرأس

(شيبُ : فاعل) ومثله : (حسن محمد خلقاً) محوّل عن فاعل ، والأصل :

(حسن خلق محمد)

**** منقول عن مفعول :** (وفجرنا الأرض عيوناً) (عيوناً : تمييز الملحوظ أوضحت المميّز

قبلها جملة (فجرنا الأرض) وهو محوّل عن مفعول به ، والأصل : فجرنا عيونَ الأرض

(عيون : مفعول به) (يملأ المتفوق قلب والديه سروراً)

(سروراً) تمييز الملحوظ أوضحت المميّز قبلها جملة (يملأ المتفوق قلب والديه)

****** يكثر مَجِيء التمييز بعد :**

أفعال الامتلاء وما أشبهها، مثل : امتلأ قبل الحاقد غيظاً . ازدحم الطريق أناساً . ازداد زيد علماً

بعد اسم التفضيل : كان محمد (صلى الله عليه وسلم)

أفضل الخلق خلقاً ، وأعلاهم مكانةً .

**** وقد لا يكون التمييز محوّلًا في تعبيرات ، ومنها :**

أسلوب التعجب غير القياسي: ومثال ذلك: لله درك قائدًا.

أسلوب «كفى»: ومثاله قوله تعالى: { كَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا }

يأتي تمييز الملحوظ مع فعلي المدح والذم مثال :

– نعم خلقًا الصديق . (خلقًا: تمييز منصوب)

– بئس طلابًا المهملون. (طلابًا: تمييز منصوب)

تدريبات على : [التمييز]

١: استخراج التمييز من النص التالي ، وبين إعرابه :

(كان محمد (صلى الله عليه وسلم) أكرم العرب نسباً ، وأصدقهم قولاً ، وأفصحهم لساناً ، وأحسنهم أخلاقاً . اختاره الله من بينهم ليكون رسولاً للناس كافة يخرجهم من الظلمات إلى النور ، وكان عمره يوم مبعثه أربعين عاماً ، فدعا إلى اله بمكة ثلاثة عشر عاماً ' ثم هاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ، ثم لحق بالرفيق الأعلى عن ثلاثة وستين عاماً)

٢. اضبط التمييز فيما يأتي ، وبين نوعه وإعرابه :

(دخلت حديقة الحيوان ، وشاهدت ما فيها من صنوف الحيوان ، فوجدت الزرافة أطولها عنقاً والطاووس أجملها شكلاً والفيل أضخمها حجماً والأسد أشدها افتراساً والقرد أكثرها حركة)

٣- بيّن نوع التمييز في كل جملة مما يلي واضبطه :

- أ- في الكتاب سبعون صفحة . (.....)
 ب- الكلمة الطيبة أكثر بقاء . (.....)

٤- صوّب الخطأ النحوي فيما يأتي :

- أ) فاض الكوب ماءً . (الصواب :)
 ب) سافر أحد عشر رجلٍ . (الصواب :)

ج ١ : (تمييز ملحوظ : نسبا ، قولاً ، لساناً ، أخلاقاً .)

(تمييز ملفوظ (أربعين عاماً ، ثلاثة عشر عاماً ، فمكث بها عشر سنين ، ثلاثة وستين عاماً)

ج ٢ : (دخلت حديقة الحيوان ، وشاهدت ما فيها من صنوف الحيوان ، فوجدت الزرافة أطولها عنقاً

و الطاووس أجملها شكلاً والفيل أضخمها حجماً والأسد أشدها افتراساً والقرد أكثرها حركة)

ج ٣ : أ- في الكتاب سبعون صفحة . (تمييز ملفوظ) / ب- الكلمة الطيبة أكثر بقاءً . (تمييز ملحوظ)

ج ٤ : أ) فاض الكوب ماءً . ب) سافر أحد عشر رجلاً .

تدريبات على : [التمييز]

٥ - حوّل ما تحته خط إلى تمييز وغير ما يلزم

- أ - البشر يفيض من وجه المؤمن . (.....)
 ب - ازداد تفتح الكويت على العالم الخارجي . (.....)
 ج - رفعت منزلة الطالب . (.....)
 د - طابت نفس الرجل . (.....)

ج ٦ : أسئلة موضوعية : ضع خطًا تحت المكمل الصحيح فيما يلي

١ - الجملة التي تحوي تمييز الملفوظ فيما يأتي هي :

- أ - اشتريتُ كِيلًا أرزًا . ب - قرأتُ كِتَبًا ثلاثةً . ج - بنيتُ بيتًا عاليًا . د - زرعتُ أرضي زرعًا .

٢ - الجملة التي تحوي تمييزًا مُحوّلًا عن مفعول به فيما يلي هي :

- أ - درسنا العلوم أنواعًا . ب - تفاوت الناس أذواقًا .
 ج - تقاربت الشعوب ثقافةً . د - الدول المتقدمة أسرع نهضة من غيرها .

٣ - الجمل الآتية تحوي تمييزًا مُحوّلًا عن مبتدأ ما عدا :

- أ - العلماء أثبت قدمًا من غيرهم في العلم والخلق . ب - لم يتغيّر قلبي قدر أنملة حبًا .
 ج - الربيع أجمل الفصول عرقًا وطيبًا . د - العلم أقوى سلاحًا من غيره في مواجهة المستقبل .

٤ - أيُّ الجمل الآتية تحوي تمييز الملحوظ ؟

- أ - يحترم الطالب مُعلّمه احترامًا . ب - قضيتُ في الغربة تسعة عشر عامًا .
 ج - يزداد القمر بهاءً ليلة الكمال . د - قدّم الزوج لزوجته جرامًا ذهبًا .

٥ - في جملة « ازداد عليّ علمًا » تمييز الملحوظ مُحوّل عن .

- أ - مفعول ب - فاعل ج - مبتدأ د - خبر

ج ٥ - حوّل ما تحته خط إلى تمييز وغير ما يلزم

- أ - يفيض وجه المؤمن بشراً . ب - ازدادت الكويت تفتحاً على العالم الخارجي .
 ج - رفعت الطالب منزلةً . د - طاب الرجل نفساً .

ج ٦ : ١ - (أ - اشتريتُ كِيلًا أرزًا .) ، ٢ - (أ - درسنا العلوم أنواعًا .) ،

٣ - (د - العلم أقوى سلاحًا من غيره في مواجهة المستقبل)

٤ - (ج - يزداد القمر بهاءً ليلة الكمال .) ، ٥ - (ب - فاعل)

تدريبات الكتاب المدرسي ص 48

١ - أكمل الجمل الآتية بتمييز مناسب :

- تصدق المحسن بخمسين
- كم قرأت ؟
- ما في السمار قدر راحة
- تبعد الجهراء عن مدينة الكويت أربعين

٢ - املأ الفراغات الآتية بتمييز مناسب :

- تضم المدرسة (.....) فصلا ، ويضم كل فصل (.....) طالبا .
- نلت في امتحان اللغة العربية (.....) درجة .
- أَحَبَّ صديقي المطالعة فـ (.....) علما .
- خَصَّصَت الشركة مبلغ (.....) دولارا لكل نفطا .
- هل تظنني إخلاصا ؟

٣ - عين التمييز في الأبيات الآتية ، وبين نوعه :

قال أبو تمام : السيف أصدق أنباء من الكتب
ستون ألفا كآساد الشرى نضجت

في حده الحد بين الجد واللعب
جلودها قبل نضج التين والعنب

وقال عمرو بن كلثوم : ملأنا البر حتى ضاق عنا
ووجه البحر نلمؤه سفينا

ج ١ : - تصدق المحسن بخمسين .. (دينار) .. - كم .. (كتابا) .. قرأت ؟

- ما في السمار قدر راحة .. (سحابا) .. - تبعد الجهراء عن مدينة الكويت أربعين .. (ميلا) ..

ج ٢ : تضم المدرسة (عشرين) فصلا ، ويضم كل فصل (ثلاثين) طالبا . / نلت في امتحان اللغة العربية (خمسين) درجة

- أَحَبَّ صديقي المطالعة فـ (ازداد) علما . / خَصَّصَت الشركة مبلغ (تسعين) دولارا لكل (برميل) نفطا .

- هل تظنني (أقل) إخلاصا ؟

ج ٣ : التمييز : أنباء نوعه : ملحوظ التمييز : ألفا نوعه : ملفوظ التمييز : سفينا نوعه : ملحوظ